[78] وكذلك قوله: " والذين آمنوا ا ورسله اولئك هم الصديقون. (1) " وإخوة يوسف عادوه فصاروا له منقادين، وأحبه أبوه فبشر به " فلما أن جاء البشير (2) " وعادى إدريس قومه فرفعه ا إليه، وإبراهيم عاداه نمرود فهلك، وأحبته سارة فبشرت " فبشرناها بإسحاق (3) " وعادت اليهود مريم فلعنت، وأحبها زكريا فبشر " يا زكريا إنا نبشرك (4) " وعادت النواصب عليا فلعنهم ا في الدنيا والآخرة، وأحبته الشيعة فبشرهم بالجنة " يبشرهم ربهم برحمة منه (5) ". وخمسة نفر فارقوا قومهم في ا: قال نوح: " يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي (6) " وقال هود حين قالوا: " إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء (7) " " إني اشهد ا (8) " وقال إبراهيم: " وأعتزلكم وما تدعون من دون ا (9) " الآيات وقال محمد صلى ا عليه وآله: " إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون ا (10) " وقال علي: فأغضيت على القذى وشربت على الشجى وصبرت على أخذ الكظم وعلى أمر من العلقم. (11) وخمسة من الانبياء وجدوا خمسة أشياء في المحراب: وجد سليمان ملك سنة بعد موته " ما دلهم على موته إلا دابة الارض (12) " ووجد داود العفو " فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب (13) " ووجدت مريم طعام الجنة " كلما دخل عليها زكريا

---

(1) سورة الحديد: 19. (2) سورة يوسف: 96. (3) سورة هود: 71. (4) سورة مريم: 7. (5) سورة التوبة: 21. (6) سورة يونس: 71. (7 و 8) سورة هود: 54. (9) سورة مريم: 48. (10) سورة الانعام: 56 وسورة المؤمن: 66. (11) في نهج البلاغة (عبده ط مصر 1: 464) كذا: فأغضيت على القذى، وجرعت ريقي على الشجى، وصبرت من كظم الغيظ على أمر من العلقم اه. والعلقم: الحنظل وكل شئ مر. (12) سورة سبأ: 14. (13) سورة ص: 24.